

ربع قرن من المقاومة بالكلمة

مجلة فلسطين المسلمة شريكة في مشروع التحرير والعودة

مع صدور هذا العدد، تكون مجلة فلسطين المسلمة قد دخلت عامها الخامس والعشرين، وهي تدافع عن فلسطين وتحمل راية المقاومة والتصدي للاحتلال بالكلمة. هي رسالة حرّة، وهي صوت فلسطين إلى الفلسطينيين والعالم. هي جسر للتواصل، ووسيلة تنقل التحليل والمعلومة والخبر المتحاز إلى الحق وأصحابه. هي هدية يرسلها أهل فلسطين إلى إخوانهم وأشقائهم العرب والمسلمين، كي يكونوا شركاء في القضية، وفي نصرة فلسطين وشعبها. في هذا المقام نحیی كل من شارك في مجلة فلسطين المسلمة طوال المسيرة الماضية، وكل من ساهم في مقال أو رأي أو خبر. المشوار طويل، لكن المجلة لم تتعب، وهي متمسكة بنهجها مهما كلفها ذلك من ثمن. وهنا مقتطف من أول افتتاحية للمجلة:

«إلى كل الصادقين.. إلى كل الإخلصين.. إلى كل الواعين من أبناء الأرض المقدسة «فلسطين»، وإلى كل أبناء الأمة الإسلامية نتقدم إليكم بمجلة (فلسطين المسلمة).

نتقدم إليكم بهذه المجلة مع علمنا وإدراكنا بأن ميدان القول غير ميدان الخيال، وميدان العمل غير ميدان القول، وميدان الجهاد غير ميدان العمل، وميدان الجهاد الحق غير ميدان الجهاد الخاطئ، ولكنها خطوة على الطريق، وقبس من نور، وغيض من فيض.. فنحن لا ندعي الكمال، فالكمال لله وحده، ولا ندعي الصواب المطلق في كل ما نقول، ولكننا نزن الأمور بميزان الحق الثابت، فما وافقه أخذنا به، وما دون ذلك فهو باطل مرفوض، فإن أصبنا وأحسننا القول فهو من عند الله، وإن أخطأنا فهو من عند أنفسنا. والحق ضالة المؤمن أينما وجدته فهو أحق باتباعه».